اما حصر الفاعل اى جىء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت
زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربنى
زيد وما بالا او بانما الحصر سواء كانت فاعلا ام
مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمروا
الا زيد وانما ضرب عمروا زيد ومثال حصر المفعول
ما ضرب زيد الا عمروا وانما ضرب زيد عمروا وقد
يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد
ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائى
واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بى كلامها
وقوله وما عاب الا لئيم فعل ذى كرم ووافقه ابن
الانبارى فى تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور
على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه
الا بالتاخير وشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول
على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم
يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم فى الرتبة
وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل
اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر
لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك
ويجوز

لا يجوز الا فى مواضع ثلثة ليس هذا منها وفى الضرورة
نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر
بقلة وتبعه الناظم قال لان استلزام الفعل للمفعول
يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل
اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم
يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثانى
على المنصوب فى قولك اعطى زيد درهما وليس مرادا
ينوب مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له
من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير
ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول
الفعل الذى حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا
او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر فى مضى فقط
كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالاخر من فعل
مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه اذا بنى لما لم يسم
فاعله ينتحى كيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف
الثانى التالى اى الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول
اجعله فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا خلاف
نحو تعلم العلم وتدحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس
بالمضارع المبنى للفاعل وكذا يضم الثانى التالى

هذا باب نائب الفاعل

Copyright © King Saud University